

التربية المعنى والمفهوم و الأهداف

معنى التربية لغة واصلاح

معنى التربية لغة

الاصل الاول ربا مضارعه يربو بمعنى زاد ونما وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى { وَمَا آتَيْنُكَ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنُكَ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْغَفُونَ } (الروم: ٣٩)

الاصل الثاني ربي مضارعه يربي بمعنى نشأ وترعرع

كقوله تعالى {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ } (الشعراء: ١٨ ، ١٩)

الاصل الثالث رب مضارعه يربب بمعنى اصلحه وتولى امره وساسه وقام عليه ورعاه

وعليه فان المعنى اللغوي انحسر في معاني النمو والنشأ والاصلاح وهي معاني يكمل بعضها الاخر مما يؤدي الى المفهوم الشامل للتربية

المعنى الاصطلاحي

عرفها بعض العلماء مثل افلاطون على انها اعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال

ويرى ارسطو ان التربية اعداد العقل لكسب العلم كما تعد الارض للنبات والزرع

يرى سبنسر ان التربية اعداد الانسان ليحيى حياة كاملة

ويرى جون دوي ان التربية هي الحياة نفسها وليست مجرد اعدادا للحياة

عرفها بعض علماء المسلمين مثل ابن سينا بانها اعادة اي فعل الشيء الواحد مرارا

ويرى ابن خلدون ان التربية عملية تنشأ اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات والقيم السائدة في

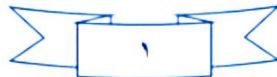
المجتمع واكسابه المعلومات والمعارف الموجودة في المجتمع

ويرى الغزالي ان غاية التربية هي تركية النفس وطهارتها

في حين يرى البيضاوي انها تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا

وبالنظر في التعريفات السابقة نجد ان كلا منها ينظر الى التربية من زاوية معينة حسب

تخصصه



اما التربويون المعاصرون فيرون معنى التربية انها العملية المقصودة او الغير المقصودة التي يحددها المجتمع حسب ثقافته لتنشئة الاجيال الجديدة بما يجعلهم على علم ووعي بوظائفهم في المجتمع التربية هي العملية التي يتفاعل معها الانسان المتعلم من اجل النهوض بقواه العقلية والفطرية والادراكية والانفعالية والاجتماعية والحركية واكسابه الخبرة المعرفية لمواجهة الحياة والتكيف معها التربية هي عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثقافة وبذلك تكون حياة كاملة وتحت ظروف معينة وفي ظل حكم معين وخضوعا لعقيدة ثابتة فهي عملية تشكيل وصقل للانسان وعليه فالتعريف الشامل لها هي جميع العمليات الاجتماعية والفردية التي يمر بها الانسان في جميع مراحل حياته من طفولته ونضجه الى شبابه وهرمه التربيـه بالمعنى الفردي هي اعداد الفرد لحياته المستقبلية وبذلك فهي تعده لمواجهة الطبيعة كما تكشف عن مواهب الطفل واستعداداته الفطرية وتعمل على تنميتها وتفتحها وتغذيتها

اما المعنى الاجتماعي فهي تعلم الفرد كيف يتعامل مع مجتمعه وتعلمه خبرات مجتمعه السابقة والحفاظ على تراثه لان التراث هو اساس بقاء المجتمعات فالمجتمع الذي لا يحرص على بقاء تراثه مصيره الزوال فالتربية بالمعنى الاجتماعي تحرص على تمكين المجتمع من التقدم وتدفعه نحو التطور والازدهار المعنى المثالي للتربية

تعني الحفاظ على المثل العليا للمجتمع الاخلاقية والاقتصادية والانسانية النابعة من تاريخ الامة ومن حضارتها وثقافتها ومن خبراتها الماضية ومن دينها وعن طريق تعلمها وعلاقتها بالامم الاخرى وعلاقة الافراد فيها وغيرها وعليه التربية هي وسيلة للتقدم البشري في كل مكان والعملية التربوية ثلاثة اطراف هي المربي والمتربي والوسط الذي تتم فيه العملية التربوية وهي عملية هادفة لا عشوائية تقوم على التفاعل بين طرائقها الخاصة للوصول الى عقل المتربي وتوجيهه وتربيته

والتربية الحديثة تنظر الى الطفل كنقطة انطلاق في عملية التربية فالطفل هو مركز العملية التربوية هدفها تنميته

مفهوم التربية :

تتعدد الآراء حول مفهوم التربية ويختلف الناس حولها ومرجع ذلك يكمن في الاختلاف حول موضوع التربية وأيضا فهم الطبيعة الإنسانية والذي يعود في المقام الأول إلى الاختلاف في الفلسفات أو البيئات الثقافية التي تتميز وتباین بتباين القوى والعوامل المؤثرة من فلسفية وثقافية واجتماعية ودينية وهكذا ...، وبذلك اختلف المربون والمفكرون والعلماء في معنى التربية نظرا لاتساع مدلولها .

ولقد قدم وليم فرانكينا N. K , Frankona تعريف للتربية حيث قال " أن مصطلح التربية قد يعني أي مما يأتي :

- ١- ما يفعله الآباء والمدرسين والمدرسة أو بمعنى آخر النشاط الذي تقوم به لتعليم الصغار .
- ٢- ماذا يحدث في داخل الفصل من تغيرات أو عملية تعلم .
- ٣- المحصلة النهائية أو ما يكتسبه الطفل وما يسمى في النهاية بالتربية .
- ٤- أن نظام التربية هو ذلك النظام من الثلاث نقاط السابقة .

لقد عرفت التربية أيضا بأنها عملية تكيف مع البيئة المحيطة أو بأنها عملية تكيف مع الثقافة المحيطة . فالعملية التربوية تتفاعل مع البيئة من ثقافة ومكونات مادية وغير مادية وبكل عناصرها الطبيعية والإنسانية . إنها تفاعل مع الحياة مع الإنسان فهي عملية مستمرة كالمجتمع .

التربية عملية تطبيع اجتماعي تهدف إلى إكساب الفرد ذاتا اجتماعية يتميز بها عن سائر الحيوانات الأخرى في جميع مستوياتها التطورية فهي التي تجعل من الفرد عضوا عاملا في الجماعة حيث يتطبع الفرد بطباع الجماعة المحيطة به وعملية التطبيع هذه تحدث في إطار ثقافي معين يتحدد علي أساسه اتجاهها ومفهومها ومعناها ولكن هذا الإطار الثقافي يختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر .

أما أحدث التعاريف للتربية فهو التعريف الذي يدور حول عملية التكيف أي أن : التربية هي عملية التكيف أو التفاعل بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها .